

# كيف تتلقّى الروح القدس

ست خطوات بسيطة، للحصول على عطية الله!

إذا كنت لم تحصل بعد على هذه العطية الجميلة، أو تعرف أحداً يرغب بأن يكون ممتلئاً بالروح، إليك بعض التعليمات للمساعدة. إنها تنطبق على كل مؤمن طالما أنّها مشيئة الله أن يعيش الجميع هذا الإختبار المجيد. إنس مفاهيمك التصورية التي فشلت في إعطاء النتائج الإيجابية. كل ما تحتاجه هو بعض القوانين البسيطة من كلمة الله.

1- تب توبة تامة:

تعني "التوبة"، أن تدير ظهرك للخطيئة. فكّر كيف أن أعمالك السابقة أحرزنت قلب الله؛ ثم قرر بشكل حازم، أن تنقلب داخلياً. يجب أن يكون يسوع الرب الجديد، "الرئيس" الجديد الذي يتحكّم بأفكارك وأفعالك. يجب الله أن تكون شخصياً معه. دع الدموع تفيض، فهي تعكس عمق معاناتك مع هذه الخطايا البشعة التي سمّرت يسوع على الصليب. "ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم" (1 يوحنا 1: 9).

2- المعمودية الماء:

ترمز المعمودية الماء إلى دفن. تدفن فيها كل الآثام التي ارتكبتها أمام الله، فلا نتذكرها بعد ذلك أبداً. هذا العمل الإيماني هو أيضاً الطقس الأساسي الذي ندخل من خلاله ملكوت الله. عندما يقول الكاهن: "أعمدك على اسم يسوع المسيح"، نأخذ بذلك اسمه على حياتنا، ونصبح عضواً في عائلة الله الملوكية.

3- كن مرتاحاً:

عندما سكّب الروح القدس لأول مرة في يوم الخميس، "... ريح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين" (أعمال 2: 2) الركوع في وضعية غير مريحة، ليس ضرورياً. قد يكون الركوع مرغوباً به خلال التوبة ولكن عندما يحين وقت مجيء الروح القدس، اختر وضعية أكثر راحة.

4- الإيمان بعطية الله:

لدى الله عطية خاصة ورائعة لك. بالرغم من أن البشر لا يستطيعون استحقاق هذا الشرف، إقبله! ينتظر يسوع إكمال ولادتك الجديدة بعطية الحياة الأبدية! تصور الآن يسوع أمامك فاتحاً ذراعيه. دع هذه الصورة في فكرك بينما تقترب منه

بالإيمان والتسبيح.

5- دع الروح يغمرك:

قبل أن تعتمد، أو تغمر بالروح، عليك أن تنسى آراءك واقبل وعود الله . ضع ثقتك به 100 في المئة!

دع موقفك يعود إلى حالة الولد. قال يسوع: "الحق اقول لكم ان لم ترجعوا وتصيروا مثل الاولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات" (متى 18: 3).

أمن وأطع بحريّة، كطفل صغير. بينما يبدأ التحويل الروحي، ترتجف الشفاه، يقوى الصوت، وتمتد الأيدي، كطفل يحاول الإمساك بيدي أبيه السماوي.

قال يسوع شارحاً معمودية الروح: " وفي اليوم الاخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى قائلاً ان عطش احد فليقبل الي ويشرب. من آمن بي كما قال الكتاب تجري من بطنه انهار ماء حي."

لا يستطيع الله أن يملاً فم مغلق. يفشل البعض في تلقي كمال الروح، بمجرد إغلاق أفواههم. "...افغر فاك فاملأه" (مزمو 81: 10).

6- أخضع لسانك لسيطرة الروح:

يصف الكتاب المقدس اللسان بأنه عضو جامع في الجسد، مليء بالسّم المميت. عندما يتحكّم الله بشكل كامل باللسان الجامع، يطلق لغة لا يتعرّف عليها المتكلم. هذه إشارة الكتاب المقدس علي أن الشخص قد امتلأ من الروح! وتكون روحك البشرية قد ولدت من جديد، تطهّرت، وتغيرت، وصنعت من جديد!

كمولود جديد من الله، أوّل عمل لك هو تعلّم الكلام. غالباً ما يشبه التكلم في لغة الآب، هذيان الطفل، ولكن قريباً ستظهر لغة سماوية واضحة.

هذا ما انتظرتّه كل حياتك! أن تتحدّ روحك مع روحه! يا له من فرح لا يوصف عندما تعرف أن جسدك قد أصبح هيكلاً للروح القدس.